

العين المعروفة بين المشائس ١١ وهدت الذريق لانها في كل خفض ورفع وسهل ووعر حتى اخرجتها من سائة اثني عشر ميلاً الى مكة فباع ما انفقته عليها الف الف دينار. وهذا من الاعمال التي لم تبشرها امرأة في الاسلام إلا الاميران ام الرشيد. . فان لم يكن عند زبيدة من المال ما يبلغ هذا القدر الجسيم فان لها في السياسة رأياً تسويبه الى التداخل في امور الدولة كأفطن ما يكون من الرجال»

وقد امتاز بين السوريين المهاجرين الى مصر ﴿ الشيخ ابراهيم اليازجي ﴾ فأنه بشهرة اسم والده الشيخ ناصيف وشهرته الشخصية وتآليفه كان من اعظم المساعدين على نهضة الآداب العربية في القطر المصري وفيه كانت وفاته في ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٠٦. ولا نعود هنا الى ذكره بعد ما وثقناه حقه في كتابنا الآداب العربية في القرن التاسع عشر (٢: ٣٩١-٤٠٠) مع سائر الاسرة اليازجية. وقد ذكرنا في المشرق (٢٢: [١٩٢٤]: ١٣٧-١٣٨) حفلة نُصِبَ تمثالُه (له صلة)

## رَبَابَةُ السَّامِيَةِ الْقَابِ

Fr. Porché: La Vierge au grand cœur. Paris, Grasset, 1925, in-12, Prix 7 f<sup>50</sup>

المذراء السامية القاب

هذه رواية تمثيلية شعرية وضعها الميور Porché موضوعها جان درك تحت عنوان «المذراء السامية القلب» فبسط مآثرها منذ دعرتها الى انتصارها وموتها. ولا ننكر ان المؤلف تعمق في درس جان درك وعواطفها وفنائها الا أننا وجدناه مخلاً في امرين: الاول بكونه افراط في الروى السهاوية التي يشخصها امام الحضور والثاني انه لم يحتم الرواية بما ينتظر من تجويد القديسة جان درك في استهادها ج. ل

Georges Goyau: FRÉDÉRIC OZANAM. Paris, Payot, 1 vol. in-16, 1924, Prix 5 f<sup>3</sup>

ترجمة فردريك اوزنام

سراً لنا في المشرق غير مرة ذكر فردريك اوزنام فخر الكتلكة بل مجد الانسانية

باجمها . وقد سُررنا لمباشرة الكاتب الفرنسي الشهير جورج غرايو احد اعضاء  
الاكاديمية الفرنسية ترجمة حياته ونظمه له في جملة « كبار رجال فرنة » . وهو يستحق  
ذلك من وجوه عديدة فان اوزنم كان احد نوابغ زمانه كما تشهد عليه تأليفه الفريدة  
وكان رجلاً متعمقاً في دينه الكاثوليكي بل رسولاً غيوراً بين مواطنيه . ومن اكبر  
صفاته انه تغافى في الاحسان الى كل ذوي الفاقة والتماء . ولو لم يكن له غير انشائه  
لجمعية القديس منصور دي بول لكفى تحليداً لذكوره . وكل هذه الصفات قد ابرزها  
كاتب ترجمته محلاً بقلبه السئال وبين ان الكنيسة الكاثوليكية اذ تحاول الآن  
بنظمه بين اولياء الله تحرز لها فخرأ جديداً

ل . ش

G. J. Howarth. The Mediterranean. 1 vol., in-12, 1922, Oxford, Clarendon Press.

## البحر المتوسط

لقد خصّ البحر المحيط بيزة طالما لحظها المتقنون وتلك هي مشاركة الشعوب  
العائشة على شواطئه في دائرته بتصدّن متشابه وعيشة قومية مماثلة . وهذا ما اراد  
اثباته صاحب هذا التأليف الجديد بفضوله العشرة التي بحث في الاربعة الاولى منها  
عن المسائل العمومية كجغرافية البلاد واحوالها الجوية ومرافقها وتاريخها . وخصّ  
السة الفصول الاخيرة بالدول الساكنة في جراد البحر المذكور اعني اسبانية وفرنسة  
وايطالية والبلقان والاناضول وسورية والبلاد الافريقية . فوجدنا الكتاب مع  
وجازته شاملاً لا يستحب القراء معرفته

ج . ل

G. Levenq S. J. : La Nouvelle Mission de la C<sup>ie</sup> de Jésus au Liban et en Syrie 1831. Beyrouth, Impr. Cath., 1925, in-12, pp.67

## إرسالية الرهبانية اليسوعية الجديدة الى لبنان وسورية

مرّ لنا في عدد سابق (ص ٣٩) وصف موجز جديد وضعه حضرة الاب لوفنك  
في تاريخ رسالة الرهبنة اليسوعية القديمة في سورية . وها هو ذا قد اخذنا بهرجز آخر في  
تاريخ الرسالة اليسوعية المتجددة في هذه الاصقاع اعني منذ السنة ١٨٣١ . وكان  
المرحوم الاب ميشال جولييان ألف في ذلك تاريخاً مطوّلاً في مجلدين طبعه سنة ١٨٩٨ .  
وهذا الموجز الجديد قد طبع على صورة اجمالية مع جداول ورسوم توقف القراء بنظر

واحد على اعمال الارسالية في هذه الحقبة الجديدة مع تَسْتَبِه لتأليف الاب جوليان

Léon Homo: L'Empire Romain. Le gouvernement du monde, la défense du monde, l'exploitation du monde. 1 vol. in-8°, Paris, Payot, 1925, pp. 304, Prix, 20 f°

### الدولة الرومانية وسياستها العالمة

ليست دولة ملكت انحاء المعمور كاللدولة الرومانية وعرفت بمجس سياستها ان تحفظها تحت حكمها مدة عدة اجيال . والمسيو لاون هومو استاذ الآداب في جامعة ليون واحد اعضاء مدرسة رومية الفرنسية الشهير بتأليفه عن تاريخ رومية صرف نظره في هذا الكتاب الى درس الملكة الرومانية ليعرف الطرائق التي امتازت به عن بقية الدول في سياستها فقم كتابه ثلثة اقسام بحث في اولها عن مارك رومية من عهد اورغطوس قيصر الى سقوط الدولة الرومانية . وبين في الثاني نظام الرومانيين في سياسة مملكتهم الراضعة . وخص الثالث باستثمارهم للبلاد وانتفاعهم من مرافقها وحتم ذلك . فان ستوط تلك الدواة العظيمة ليجب ان نش اوزع وحكم انيلسرف في عهد روماني

Jean Maxe. L'Anthologie des Défaitistes. Paris Edition Bossard, 9 forts vols. in-12, 1200 pages, Prix 18 f°

### مختارات المذب الشيوعي

ان الحركة الشيوعية التي ظهرت في العالم في أيام الحرب بانتصار البولشفيك ثم انتشرت في انحاء اوربة حتى نفثت سبها في فرنة استدعت فظرا احد لائذة الفاسفة المسيو جان ماكس فتخصص لدرسها منذ اول ظهورها وكسب في ذلك كتابات عديدة ليقى البلاد من شرها . وفي الكتاب الذي نحن بصدده بين ما أديت به فرنة من هذا الداء العضال فجمع المعلومات المتعددة ليثبت انتشاره بواسطة بعض المشايخين للبولشفيية لاسيا من الصحافيين الذين روؤوا هذه الافكار السيئة بكتاباتهم حتى فاز الحزب الشيوعي بانتخاب المسيو هريو وانصاره في العام الماضي فترى فضل هذا الكتاب فأنه كدستور المناهضين لذلك الحزب الاثيم لا غنى لهم عنه

Prezzolini (G.): LE FASCISME. Traduit de l'italien par G. Bourgin. 1 vol. in-12. Paris, Ed. Bossard, Prix 9 f

تعريف الحزب الفاشي الايطالي

هذه ست سنوات مرت على السنيور موسوليني والحزب الفاشي الذي يرأسه فاحتار البعض في تطوراتِه واختلاف بعض مناهجِه مع ما أداهُ لايطالية من الحُدم المشكورة التي يمجدهم عليها غيرهم من اهل اوربة ويتمتون انشاء ما يشبهه في بلادهم . وها قد اتسع في تعريف هذا الحزب السنيور بريزوليني وهو ادري الناس به فنقل السيو بورجين كتابه الى الافرنسية . وقد امتنا فيه النظر فاذا هو يفرق بين نظريات هذا اللب وعملياته . فيتن ان نظريات الفاشيتين متعلقة غير ثابتة الى اليوم يتقلبون في آرائهم مع تقلبات الاحوال . اما العمليات فائهم اعاروا السمع لذري الادراك فأصلحوا كثيرا من النقص الطاري على سياستهم السابقة من حيث الدين والآداب والدفاع عن الوطن والاقتصاد وان حادوا في بعض هذه الاعمال عن سوا السبل . وعلى كل حال يمكن القول انهم طبقوا اعمالهم على حاجات بلادهم فلا يجوز لغيرهم ان يقتدوا بهم دون فطنة ومراعاة لأخلاق البلاد ل . ش

Regling (Dr Kurt). DIE ANTIKE MÜNZE ALS KUNSTWERK. (=«Kunst und Kultur», B<sup>d</sup> V) gr. 8<sup>o</sup> carré. pp. 148 et 40 planches phototypiques reproduisant 903 monnaies. — Berlin, Schoetz et Parrhysius. 1925. — Prix 12 Marks.

نسبة النقود القديمة

يتولى مكتب شوتس في برلين نشر مجموع نفيس وسمه باسم « صناعة وتمنن » وفي سلكه ينظم هذا الكتاب الجديد الذي وضعه اهر رغلنغ . مدير فرع المكورات والنقود في متحف النيصر فردريك . وليست غاية من وضع احصاء تلك النقود بل تعريف قنونها الجسيلة منذ نحو المئة السابعة قبل المسيح الى اواخر العهد القديم المعروف بالمدرسي . وقد تنرد واضع بتعريفه لم يسبق اليه غير الانكليزي غردنير (Gardner) في كتابه المعنون بتداولر النقود اليونانية نشره سنة ١٨٨٣ فأضحى اليوم عتقا قليل الفائدة . والكتاب الجديد يُقسم الى اربعة اقسام يتناول الاول وصف النقود الاولى المعروفة الى نحو السنة ٤٨٠ ق م والنقود التي ضربت في أيام

النهضة اليونانية بعد انتصار اليونان من الفرس وتمسّد النقود في كل أنحاء البحر المتوسط حتى آسية الصغرى وسورية . الثالث منذ عهد الاسكندر وفي أيام الجمهورية الرومانية . والرابع الاخير يصف النقود المضروبة في عهد قيصرية رومية . والمؤلف كثير الخبرة في الفنون الجميلة عموماً وعليها يطبق درسه للفنون النقودية ويثبتها بضمن نظره ودقة اطلاعه . وقد أعجبنا خصوصاً ما أثبتهُ المؤلف عن اصل عدة تصاوير ورموز ترمي في النقود كصور الاسود والثيران والطيور الجارحة . على أننا نظن ان قليلين هم الذين سيقبلون صحائف هذا الكتاب الذي يحتاج القراء لهنه مراجعة تأليف الفنون الجميلة ومعرفة اللغة اليونانية . ومما سها المؤلف عن ذكره بين الكتب المفيدة من هذا القبيل تأليف الميونسون في النقود اليونانية (ANSON : Nimismata graeca, 1910-1916) مع ما فيه من المعلومات الواسعة

الاب سبستيان رنزال

J. Rouch : Les méthodes de prévision du temps. 1 vol. in-12, Paris, Libr. Alcan, 1924, Prix 10 fr

السق الى تعريف احوال المر

قد اول ناس من قديم الزمان ان يستعملوا وال اخر يعرفوا . ما سبيل اليه من مطر او صحر من برد او حر . فمزم الميو روش على جمع آراء ابشر في ذلك وفحصها فحسباً نظرياً مدققاً فذكر ما يتناقله الناس عن تأثيرات القمر والشمس والنجوم وعن صورة النبات وحركات الحيوان فاثبت بمد استقرانها ان هذه العلامات كلها قلما تصدق في تعريف تقلبات الجو سلفاً مها زعم اصحابها الأتيمون . ثم انتقل الى الطرائق العلمية المبنيّة على رصد الهواء وثقله وخفّته في البارومتر ومراقبة تقلبات الجو وهبوب الرياح النخ فبين ان هذه الرصد ايضاً لم تأت حتى اليرم بالتساخ المنتظرة وذلك لجهل العلماء كثيرآ من نوايس الفضاء الجوي

ج . ل

Abbé Th. Moreux: Tables de Logarithmes à 5 décimales et Tables diverses. 1. vol. in-12, Paris. Guston Doin, éditeur.

جداول انساب اعداد ذات خمسة ارقام عشرية

ان درس انساب الاعداد اي اللوغرتمات مع قرائده قليل الانتشار بين الطلاب

لصعوبة مزارته . فذاك ما حدا بالكاهن الفلكي الشهير الاب مرورو ان يضع كتاباً في هذا المعنى يترب فهمه الى الطلبة ليستروا بفوائده دون مشقة كبيرة . وعلى رأينا انه اصاب بهمه الهدف فان المتدئين اذا نظرورا في كتابه يرتشدون شيئاً فشيئاً الى هذا العلم . أما الذين تقدموا فيه فان الكتاب يوقر عليهم مجداوله المتعددة زمنياً ثمناً فلا يحتاجون الى عمليّات طويلة مملّة . وفي مقدّمته فصل ممتع يوضح فيه فوائده الانساب وكيفية استعمال جداولها . وقد زاد الكتاب فائدة باضافته اليه جداول المربعات والمكعبات  
الاب انطون غرانج

P. J. Alouan Missionnaire Lazariste Cours GRADUÉ DE TRADUCTION pour les classes supérieures, 1<sup>re</sup> Partie, Livre de l'Élève, Beyrouth, Impr. Cath., 1925, in-16, pp. 96

! مرقاة المترجم للصفوف العالية في اللتين الفرنسية والربية

قد باشر حضرة الاب يوسف علوان بطبع كتاب غاية في الافادة لطالبي الترجمة من الافرنسية الى العربية ومن العربية الى الافرنسية . وضعه خصوصاً لفائدة صفوف المدارس العليا . والكتاب سيكون في ثلاث مراري متدرجة تتناول كل اصناف المكتابات والمراسلات . وقد اطمانا على القسم الاول منه فوجدناه على تمام ما يُرام جامعاً لما يرغبه التلامذة لاتقان الترجمة سواء كان بالفردات ام بالتساير والتراكيب الانشائية . وعمّاً قليل سيثمنه حضرة بكتاب المعلم . فنثني على نشاطه ونثني لكتابه رواجاً وانتشاراً واسماً وتمنه لا يزيد على ثلاثة فرسكات  
ل . ش

قلادة الذهب في فرنسا والعرب - حُبك الدراري

نظم الحورفستورس جرجس شلحت السرياني الحايي

طُبعا في مصر في طبعة رعييس سنتي ١٩٣٠ و ١٩٢٣ (ص ١٦ و ٨٦)

هذان اثران جديديان من نظم فخر الكتيبة السريانية في حلب الحورفستورس جرجس شلحت المحترم . ففي الاثر الاول زين جيد فرنسة بقلادة ادبية تفوق على القلانذ الذهبية فذكر مناخرها ثم انتقل الى وصف مآثر العرب فقابل بينها وبالمناسبة صح بعض الشبه بمزاياها الطيبة - أما الاثر الثاني فنظمه حضرة قصيدة غراء ذات

سبعة فصول شكافها الى الله حالة وجعله كخاتمة كتابه النجوى فماده يفوز برغوبه  
من نشره ويغني بكتابه الفريد الآداب النصرانية

ترعة الفكر الاوربي ونهضة فرنسة العالمية في القرن التاسع عشر:

تلخيص عن مقالات تيودور مرتز

رسالتان بقلم اسماعيل مظهر

طُبعتا في مطبعتي جريدة الصباح ودار الكتب المصرية ١٩٢٣-١٩٢٥ (ص ٥٢ و ٨١)

يحبُّ الشرقيون الاطلاع على ما يخالج صدور ارباب اوربة وقادة العالم وزعماء  
التمدن الحاضر. فهذا ما حدا بالاديب اسماعيل مظهر ان يختصر مقالات لاحد مشاهير  
الكتبة الانكليزية «جون تيودور مرتز» الذي كتب «تاريخ الفكر الاوربي في  
القرن التاسع عشر» وهو كتاب كثير الفوائد الا ان فيه من الزاعم ما لا يصدق  
عليه المتدون ومن ثم صي به اسم كتابه «تاريخ الفكر الاوربي في القرن التاسع عشر»  
رسالة في تاريخه ورسالة تعليمية استرعت من راسه بغير راءه على حدة  
تطنانا على قدر علمه. رسالة في القرن التاسع عشر وهو جئت جليل الكتنا لسنا  
لشاء ان نغزى تلك الحركة العملية الى الثورة الفرنسية. ثم ان في الرسالتين قد  
تشوهت الاعلام المكتوبة بالحرف الاوربي فلا بد من اصلاحها في طبعة ثانية ل. ش

السرطان : اعراضه وعلاجه والوقاية منه

وضعه الدكتور محمد عبد الحميد بك

طبع في مصر في مطبعة المعارف سنة ١٩٢٥ (ص ٧٢)

ان انتشار داء السرطان يستلقت حاضرا انظار الاطباء. فيطلبون علاجاً ناجحاً  
للصابين به والامل معقود بوجدده قريباً ان شاء الله. على ان البحوث ذري الهمة قد  
اتصلت الى بعض النتائج التي يعرضها في هذا الكتاب الدكتور محمد عبد الحميد  
بك مدير مستشفى الملك وكبير جراحيه في مصر وقد اختصر فيه ما يختص بتشخيص  
الداء واعراضه وعلاجه والوقاية منه. وقد تولى طبعه نجيب افندي متري صاحب

مطبعة المعارف في مصر وقد اعلن انه يعطيه مجاناً لكل من يطلبه من مطبعته  
ومكتبته جازى الله خيراً المؤلف والمحسن

### خلاصة الابحاث في علم الميراث

تأليف الارشمندرت يوسف ابو طبر

طبع بمطبعة مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٣٤ (ص ١٢٩)

ليس من المسائل القضائية مسألة مرتبة كسألة تقسيم الميراث بين قرابة الميت  
واهل وهذا كتاب جمع فيه كاتبه اقرب واصدق ما وجدته في الشرع وقد بنى الاجتهاد  
على المذهب الحنفي المرسل عليه في هذه البلاد فمناهج الوراثة طريقاً سهلاً  
للاذوق على حقوقهم لا يترك بينهم سبيلاً للزراع

كتاب مجموع الالفاظ السريانية من العربية العامية في ما بين  
النهرين وخصوصاً العامية الآمدية

تأليف نعم فائق بن الياس بالاك الآمدي

طبع في نيوبرك سنة ١٩٣٤ (ص ٣١٤)

نعم افندي الآمدي يجسّن اللغة السريانية ويستحب آثارها. وها هو ذا قد ألف  
كتاباً نفسياً جمع فيه الالفاظ العربية الجارية على السنة العامة في ما بين النهرين وجهات  
ديار بكر والتي استعاروها من السريانية فرتبها على طريقة حروف المعجم فبلغ  
عددتها ١٥٢٧ اسماً ذكر المؤلف لفظها وبين اصلها السرياني. وقد وهم الكتاب  
في نسبة بعض المتردات الى السريانية وهي اماً يونانية واما فارسية. وعلى كل حال  
نشكروه لخدمته اللغة السريانية بهذا الاثر الجميل ويا ليت كان طبعه بمجروف أبلي  
واشرق واطاف اليه القهارس المفيدة

الموسيقى الشرقية : ماضيها . حاضرها . نموها في المستقبل

بقلم محمد افندي كامل حجاج

طبع في الاكندرية في مطبعة جريدة البصير سنة ١٩٣٤ (ص ٥٣)

ان من يقرأ اخبار القتين كما رواها ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى يأسف



١٩٢٢ الى ١ ك ٢ ١٩٢٥ . طبع في مطبعة العصر الجديد بحال (ص ٢٥)  
 ٢ - اعمال جمعية قلب يسوع المبرية البافية - سنة ١٩٢٤ . طبع في المطبعة  
 البطريركية اللاتينية في القدس الشريف (ص ٢٢)  
 ٥ - البيان السنوي - لمجلس ادارة العهد العالمي ببنداد سنة ١٩٢٣-١٩٢٤ . في  
 مطبعة الفلاح ببنداد (ص ١٤)

## شذرات

﴿التماني اليوبيلية﴾ بلقنا بعد كتابة فصلنا السابق «صدي يوبيل كلية القديس يوسف الذهبي» رسالة لبطقة السيد الكلي الطوبى اغناطيوس افرام الثاني الرحمانى البطريرك الانطاكي على السريان الكاثوليك الى رئيس كليتنا يهنئه ببلوغها السنة الخمسين من عمرها ويثني اطيب الثناء على مشروعاتها المختلفة وخدمها المتأثرة للدين وللوطن فتلقينا هذه الرسالة بمل الشكر داعين لبطقة بطول العمر والترقيت في كل اعماله الرسولية خير طائفته الكريمة وخدمة الوطن العزيز

وقد وقفنا ايضاً على برقية صاحب العالي احمد زبور باشا الى الرئيس الموما اليه في ٢٦ ايار يهدي فيها اسفه الشديد لعدم تمكنه من حضور الاعياد الحسينية ومصرحاً بأنه «من ينسى ابداً اساتذته الكرماء الذين نشروا في العالم بتربيتهم وتعليهم جميع الفضائل الماثورة والابادي العظيمة التي تاتم بها الانسانية»

﴿تثبيت قداسة الطوبوي بطرس كانيزيوس﴾ كان الطيب الذكر الحبر الاعظم بيوس التاسع في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٨٦٦ ادرج اسم سليل الرهبانية اليسوعية ورسول المانية وسويسرة في الترن السادس عشر بطرس كانيزيوس في سجل الطوبويين وها هوذا اليوم قداسة الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر بعد ما جرى على يد الطوبوي من المعجزات الباهرة قد نظف في عداد القديسين فاهتوت المانية والنسة وهولدة وسويسرة طرباً لهذا النبأ البهيج . والامل معتود بأن يُعلن به ايضاً معلماً للكنيسة لوفرة تآليفه الدينية والعلمية والادبية التي جملة سراجاً متيراً لاهل عصره . وسأني ان شاء الله بترجمته عند الاحتفال بتميمه في كليتنا

﴿العصاة الراعوية﴾ قد ألت الجاحظ الكاتب العربي الشهير رسالة في العصابة